وثلاثين وستمائه ودفن من الغد بالقرافه بسفح
الجبل المقطب عند مجرى السيل تحت المسجد
المبارك المعروف بالعارض الذي هو اعلى
الجبل المذكور وسمعت الشيخ زكي الدين عبد
العظيم المحدث يسله عن تاريخ مولده فقال
بالقاهره المحروسه اخر الرابع من ذي القعده
سنة سبعه وسبعين وخمسمايه وكذلك سمعه
يخبر القاضي شمس الدين بن خلكان لما
سيله عن مولده رضي الله عنه وهذا ما انتها
الينا من هذه الترجمة وسكت عن ذكر احوال
خارقة مبهمة خوفا من رد الانتقاد او سي
الاعتقاد وقد سميت هذه الترجمة عنوان
الديوان وجعلتها تبصرة للمحبين والاخوان
وتذكرة بعد للاولاد بمآثر الاباء والاجداد

وسئلت

وسئلت الله ان يسلك بي وبهم مسالكه وان
يجمعنا ذرية طيبة مباركه واجزت الاولاد
يروونه عني بسنده كما اسندت سماعه الي
عن ولده واشير على من طالعه ورتقي مطالعه
ان يتمسك بنظم السلوك ويتنسك بطريقها
التي تشرفت بسلوكها زهاد الملوك فنسيل
الله تعالى ان يفتح لنا ابواب فهمها ونسح قلوبنا
علما من علمها حتى تترح استارها ونشرح ما
خفي من اسرارها ونفض لثامها ونشرب مدا
مها فان ذات قوافيها مستورة في ختامها
وحسان معانيها مقصورة في خيامها فلا
يفهم رمزها ولا يستخرج كنزها الا من بلغ
اشده في سيره وسلك طريق ناظمها وترك
طريق غيره واتبعه في سفره وقبض قبضة

Copyright © King Saud University